

The Implications of Leadership Change In Arab World¹

Daniel Byman²

مما لا شك فيه بأن السياسة في الشرق الأوسط تعتمد بشكل كبير على مطامع ونزوات قادة متفردين أكثر من أي بقعة أخرى في العالم، كما أن القادة في الشرق الأوسط لا يتقيدون أو لا يعملون على تأسيس نظام ديموقراطي أو أخذ الرأي والنصيحة من أحد: مطامعهم واختيارهم الأفضل بالنسبة لهم بالإضافة إلى ضعفهم وقلة حيلتهم هي التي تفصل بين الحرب والسلام والاستقرار في المنطقة يعني اننا نتبع نزواتهم أو أن شعوب المنطقة تعبت تحت واطئة نزوات حكامها. وعلى الرغم من الجمود الذي نراه في بعض الدول خصوصاً التي نادراً ما يحصل فيها تغيير في القيادة مثل ليبيا ومصر إلا اننا رأينا تغيير في هذه القاعدة من خلال انتخاب الرئيس خاتمي في إيران سنة 1997 الذي جاء ببرنامج إصلاحية لنظام الثورة وهذا ما حصل أيضاً سنة 1999 في الجزائر، البحرين والأردن ولكن في سنة 2000 رحل الرجل الأكثر ثباتاً في العالم رئيس سوريا حافظ الأسد.

في هذا الفصل سوف نشرح أولاً الهدف من تغيير النظام، ثم سوف نشرح التورط في تغيير النظام في كل من السعودية، سوريا ومصر، هذه البلدان التي اختيرت لما لها أهمية في المنطقة من جهة وللولايات المتحدة من جهة أخرى... أولاً سوريا لأنها تمثل نظاماً معادياً للولايات المتحدة. أما مصر والسعودية في المقلب الآخر فيمثلان الشريكان الأساسيان للولايات المتحدة في المنطقة.

ولكل حالة سوف نحاول أن نبين السياسات المتبعة من قبل أولئك القادة ونقاط الضعف والقوة التي يتمتعون بها والتجربة في تغيير أولئك القادة يجب أن تكون ذات قيمة، حتى يصار إلى التفكير بالتفجير في إيران وليبيا ويجب أن يكون تغيير دراماتيكي. كما أنه هناك احتمال إلى استكمال القوة العسكرية لقلب النظام كما حصل سنة 2003 مع النظام العراقي ولكن هذا يحتاج إلى دراسات إذا كلف النظام أو ذلك يحتاج إلى تدخل عسكري أم لا.

حدود تغيير النظام:

تغيير النظام من الخارج يعتبر صعب جداً، ولأن وجود النخب السياسية في الشرق الأوسط محدود في الواقع قلة من الأشخاص كانوا يأملون أن الملك حسين سوف يغير ولي العهد من أخيه الأمير الحسن لابنه عبد الله في آخر أسابيع حياته، وهذه المفاجأة كانت الأكبر في التغيير الدراماتيكي عام 1979 حيث إنه قلة كانوا يتوقعون هذا التغيير.

ويمكن الملاحظة أن التفجير في القيادة يمكن أن يؤدي إلى تغيير كامل في السياسية المتبعة في بلد معين وهذا ما حصل بالفعل مع الرئيس السادات الذي نقل مصر من معسكر السوفييات إلى معسكر الولايات المتحدة وقام بتوقيع اتفاقية سلام ناجحة مع إسرائيل مما أدى إلى تحرير الاقتصاد المصري وتغيير في السياسة الخارجية لمصر.

¹ From : **The Future Security Environment In The Middle East** / conflict, stability, and political change/ Nora Bensahel, Daniel Byman/ **Rand corporation**/2003.

² **Dr. Daniel Byman**, Saban Center for Middle East policy.

بالمقابل يمكن حدوث تغيير دراماتيكي في النظام كما حصل في مصر وليبيا وسوريا واليمن خلال فترة 1950 – 1960 حيث تم تغيير النظام بانقلابات عسكرية. وهذا ما حصل أيضاً سنة 1990 في الجزائر ولكن أدى أيضاً إلى حرب أهلية. لذلك يرى المحللون أن المشاركة في الرأي قد تساعد صانعو القرار في الولايات المتحدة في اتخاذ القرارات الحاسمة في تغيير الأنظمة في العالم العربي وهذا ممكن.

طرق تغيير النظام:

تغيير النظام يمكن أن يتبع ثلاث طرق أو سبل:

الطريقة الأولى وهي الأكثر وضوحاً وهو الانتقال من زعيم إلى زعيم آخر من نفس الإطار أو القوة وهذا يمثل الانتقال من الأب إلى الابن وهذا ما حصل بالفعل في البحرين، قطر، المغرب، الأردن وسوريا. أو الانتقال إلى زعيم آخر من نفس النخبة أو حامل نفس الآراء والاستراتيجيات كما حصل في مصر (السادات، حسين مبارك) وحتى الانتقال من قائد عسكري إلى قائد عسكري آخر تقع في هذه الفئة (حافظ الأسد).
الطريقة الثانية:

وهي الانتقال من نخبة سياسية إلى نخبة سياسية أخرى وهذه النخب ممكن أن تكون من عرق آخر أو من فئة اجتماعية مختلفة أو حتى من منطقة مختلفة في البلد وهكذا ولكن في الشرق الأوسط القادة الدينيين هم المنضويين في النخب المنافسة أو المعارضة وهذه الفئات أو المجموعات الدينية من الصعب قمعها وكسحها لأنها تمثل مجموعة من المفكرين والمبدعين. ولأن الدين هو المكمل للعديد من المواطنين يعمل النظام على التقرب من هذه الفئة للحصول على الشرعية، حتى أنه في السنوات الماضية سيطر الإسلاميون على السلطة في بعض الدول كما حصل في إيران والسودان، وحتى أنهم صار لهم تأثير قوي في عدد آخر من الدول.

الطريقة الثالثة:

وفي الانتقال من نخبة مسيطرة إلى نظام أقرب ما يكون من مجموعة الأكبر من الشعب وهذا التغيير ممكن لأن الثورة الجماهيرية يمكن أن تولد نظام يعتمد على شريحة واسعة من الجماهير أو أن تحول ديموقراطي يوصل صاحب الغالبية إلى القمة، ولكن في العديد من الأقطار هذا قد لا يؤدي إلى تغيير في شخصية الزعيم، لأن الزعماء يسعون بكل الطرق للحصول على هذه الأغلبية.

كل واحدة من هذه الطرق لها تحليل خاص، الفئة الأولى فردية: تعتمد على قوة الزعيم وضعف بالإضافة إلى خصوصية معينة. أما الفئة الثانية فتعتمد على النخبة في عائلة حاكمة، والفئة الثالثة تعتمد على تقييم الجهد المبذول من المجموعات وبرنامجه المنوي القيام به.

والدراسات على هذه الدول الثلاث أدت إلى تحاليل مختلفة، والتحليل الخاص بكل دولة أدى إلى امتحان السياسات المختلفة، ومفاتيح القرار والبرامج المعتمدة من المجموعات.

التغيير في السعودية:

الوراثة في السعودية تبدو ثابتة، منذ قيام عائلة آل سعود بقيادة عبد العزيز بالاستيلاء على الحكم في الرياض سنة 1902 وقد حافظوا على دورهم في القرن العشرين من الإمبريالية الغربية، الهوية العربية، التطرف الإسلامي، الضغط الخارجي والعديد من التهديدات الأخرى. وبعلمهم هذا، لقد ازدادوا قوة في المجتمع السعودي وتمير السلطة بسلاسة دون مشاكل مع الشعب بين أفراد عائلة عبد العزيز فالتغيير، وحتى التغيير الدراماتيكي يبقى ممكناً في السعودية، ومع غياب الرقابة الرسمية على سلطة الملك، الوشيك من قبل الأمير عبد الله للملك فهد فهو تورط مهم.

التغيير داخل آل سعود:

مع قرب رحيل الملك فهد، فإن وريقه في الملك ولي العهد الأمير عبد الله يعمل على تقوية سلطانه، فالملك فهو كان يوماً بعد يوم ينقل السلطة لشقيقه منذ نكسته في العام 1996، وحتى الأمير عبد الله فهو يعمل على إبراز فرد آخر لاستلام الحكم وخصوصاً انه في السبعين من العمر.

القوانين عند آل سعود:

مع اغفال القوة التي يحصل عليها أفراد العائلة، فالملك المقبل سوف يملك العديد من الصفات المشتركة حتى العائلة بالعموم. فآل سعود يتفقون في الكثير من القضايا كما قال أحد الأمراء: "نحن لا نتناقش في الاتجاه، نحن نتناقش في الهدف، السرعة، والألوان".

ومع وجود العديد من الأشخاص الساعين للسلطة في المملكة، فإن المحافظة على دور العائلة هو أولوية من خلال الاقتصاد والاستراتيجيات المتبعة وكنتيجة فإن الأمن والمحافظة عليه بعكس الجهد للمحافظة على حدود المملكة. العائلة عموماً لها حساسية من صدام حسين الذي كرر تحدياً لشرعيتها وأما العلاقة مع إيران في المقابل فقد تطورت منذ 1996 مع انخفاض اللهجة ضد آل سعود.

أما العلاقة مع الولايات المتحدة، فالآراء متناقضة. فالملك فهد والأمير عبد الله والعديد من القادة السعوديين يقدرّون أهمية أن يكون الأمر مرتبط بالولايات المتحدة ومساعدة الولايات المتحدة في الدفاع عن المملكة ضد العراق ولكن يخافون من أن تكون المساعدة الأميركية عابرة، ولكنهم متأكدون أن التأييد للوجود الأميركي في المملكة غير موجود وخصوصاً الوجود العسكري. الوريث بعد الملك فهد:

على الرغم من أن آل سعود يشاركون في المحافظة على أن تكون قيادة البلد لأحد أفراد العائلة وأن تبقى القيادة للعائلة هو سؤال محوري.

فالأمير عبد الله يختلف عن الملك فهد في العديد من الأمور: فالأمير عبد الله لديه علاقات قوية مع العديد من القادة السعوديين، وبالرغم من أنه ليس ضد الوجود الأميركي ولكنه ضد التأييد الأميركي للموقف الإسرائيلي كما وأنه لا يرتاح للقيم الغربية.

وإذا نجح الأمير عبد الله في بسط سلطته، وعاش كفاية ليدير المملكة، فسيكون قادر أكثر من الملك فهو أو أي وريث آخر لخفض العقدة الاقتصادية عبد الله يأمل بأن امانته تساعده لأن يطلب من السعوديين أن يضحوا، في حين أن القادة الآخرين متهمين بالنفاق. ثانياً فإن الأمير عبد الله سيكون الأقدر على إدارة النقد الإسلامي للنظام، فصدقه وتقواه تجعله محترم من الإسلاميين وتجعل النظام تحت قيادته أقل تأثراً من حملة الفساد الأخلاقية.

ولكن الوريث بعد الأمير عبد الله لا يزال مبهم مع أن العائلة أسست مجلس شورى لاختيار الفرد الأبرز، فهناك العديد من الأسماء التي تطرح عند الحاجة مثلاً شقيق الملك فهد، الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران وهناك أيضاً أشقاء الملك فهد: عبد الرحمن، تركي، نايف، سلمان وأحمد هم أيضاً منافسون.

والأمير سلطان الوريث الأوفر حظاً للأمير عبد الله، ينظر إليه على أنه الأكثر استحواداً على متطلبات العرش. وبالرغم من أن آل سعود يبدون معتدين، فإن معرفتنا المحدودة بتمييز السياسة السعودية يتطلب دفع ضريبة الاختيار من المتنافسين على السلطة. الإسلاميون السعوديون على الأكثر تنظيمياً وهم مصدر المعارضة، وهم يختلفون مع آل سعود في الوجود العسكري الأميركي في المملكة، والدعم المناضلين الإسلاميين. بالإضافة إلى أن القائد الأقدر على عكس الأولوية الجماهيرية يمكن أن يحكم.

الثوابت في المجتمع السعودي:

بالنسبة للسعوديين فإن القضايا الوطنية لها الأولوية على الشؤون الخارجية. ففي عام 1950 و عام 1960، العديد من النخب السعودية اهتموا بالإجابة على السؤال الأحمر ألا وهو وجود الهوية العربية، أما هذه الأيام فمعظم السعوديين يركزون اهتمامهم نحو الفساد الأخلاقي، الرخاء الاقتصادي والفضيلة.

الشؤون الخارجية عادة ما تساعد هذه الثمار، أو يمكن أن تلاحظ في العقول. ومعظم السعوديين هم معارضين للعلاقات مع الولايات المتحدة وينظرون إلى الولايات المتحدة أنها عدو أكثر من كونها صديق. ويعتبر العديد من السعوديين أن اللحظة الأسعد لهم كانت سنة 1973 عندما مُنح تصدير البترول السعودي للأميركيين والسعوديون أيضاً يقبلون ال التأميرية من الولايات المتحدة في المنطقة لأن الولايات المتحدة تعمل على حماية آل سعود وليس السعودية. والسعوديون يشاركون النظام لإيجاد توازن بين اهتمامات الأميركيين والعرب اتجاه القضية الفلسطينية.

السعوديون بالعمل لا يكونون أي محبة للإيرانيين وبمقدار أقل للعراقيين، ولكن المعاناة التي يمر بها الشعب العراقي جعلت السعوديون ينتقدون السياسة الأميركية. كما أن هناك عدد كبير من السعوديين خصوصاً الإسلاميين ضد الشيعة ويعتقدونهم مرتدين وكنتيجة هناك نظرة مريبة للنظام الإيراني وللمستقبل العراق حيث الأكثرية الشيعية ولكن مع تكون حكومة عراقية تجميع جميع الأطياف فإن الضغط سوف يزداد على آل سعود للتعاون معها.

إسلاميو السعودية:

بالعموم إسلاميو السعودية هو الأكثر تنظيماً في المعارضة للنظام، وإذا اضطرت النظام إلى الوقوع في حرب داخلية أو خارجية أو واجهته مشاكل اقتصادية، فهم سيجدون الطريق مفتوحاً أمامهم للمزيد من التأثير والنفوذ، بواسطة شبكة من المساجد والمدارس والجمعيات والمنظمات الإسلامية يستطيع الإسلاميون توسيع رقعة تأثيرهم وإيصال الرسائل التي يريدونها وعلى فرض أن 20% من السعوديين يريدون أنفسهم أعضاء في حزب المحافظة على الدين فهم يشاركون في العديد من الأمور مع الإسلاميين.

أما موقف الإسلاميين من النظام فهو متناقض، فانقاد الإسلاميين للنظام يعتقدون بأن الإسلام في المملكة محاصر وأن آل سعود لهم الدور الأكبر في ذلك بعكس ما كانوا يطمحون بأن يكونوا من المدافعين ضد هذا الحصار. والاتجاه السائد لدى الإسلاميين هو الإسراف والتبذير المتجمع من أفراد العائلة المالكة الذي يعكس مشاكل أخلاقية وانحلال أخلاقي ولكن الأمير عبد الله يمثل النزاهة والصدق والاستقامة.

وسياسات الإسلاميين في كثير من الأحياء هي عكس سياسة آل سعود. ففي السياسة الداخلية هم يأملون حكومة الثقافة الغربية والنزعة الدنيوية في المقابل المحافظة على التقاليد والعادات السعودية. كما وأنهم ضد السياسات والتعديلات الدستورية التي زادت من نفوذ آل سعود في المملكة. أما في المجال الاقتصادي فخططهم مشوشة بعض الشيء.

أما سياستهم الخارجية فهم مساعدة المسلمين في كل أنحاء العالم كنتيجة طبيعية، ومعارضة الأنظمة العربية الغير إسلامية كسوريا والولايات المتحدة لدعمها لإسرائيل. وبعيون الكثير من الإسلاميين الولايات المتحدة هي تهديد دائم وهم يعارضون السياسات الخارجية للولايات المتحدة التي بينت العداء للإسلام، كما وأنها تهديد ثقافي لما تحمله من ثقافة غربية تهدف إلى نزع الإسلام وإلى الانحلال الأخلاقي في المجتمع كما أنه يعمل على تشجيع المرأة للعب دور أساسي في المجتمع.

الثوابت في السياسة السعودية:

المملكة العربية السعودية مستهدفة، فهي لا تملك الدعم الشعبي ولا القوى العسكرية لتدافع عن نفسها ضد أعدائها وجيرانها الكثر الذي يجعلها غير قادرة على الهجوم على أحد دون المساعدة الأميركية المباشرة، فأى وريث للنظام يجب عليه أن يعتمد على المساعدة التقنية الغربية لزيادة إنتاج البترول وجعل العملية الإنتاجية أكثر إنسيابية، وحتى لو جاء فريق آخر إلى الحكم فهو سيواجه نفس المشكلة وعليه أن يمد يده إلى الغرب للحصول على المساعدة. وسقوط صدام حسين أعطى المملكة استراحة لوقت من الزمن.

وأى وريث للعرش سوف يجد نفسه بمواجهة مأزق كبير، ومع هذا تبقى المملكة تحت قيادة آل سعود غنية ولا يمكن لأحد أن يحياها، كما لا يمكنها أن تمحي أحد.

التورط:

من المسيطر هو السؤال الحيوي للولايات المتحدة الأميركية، وعلى الرغم من أن جميع البدلاء للولايات المتحدة. فالتغير المفاجئ للنظام يبقى خيار استثنائي لأنه قد ينقل المملكة من حليف رئيسي للولايات المتحدة إلى عدو. ولكن الأكثرية في السعودية لا تميل إلى الولايات المتحدة ولكنها في المقابل لا تحبذ فكرة الحلف مع إيران أو العراق لذلك فلا بد لها من التحالف مع الولايات المتحدة للحصول على القوة العسكرية للتوازن مع قوة العراق وإيران.

تغيير السلطة في سوريا:

من المتوقع أن يبقى بشار الأسد في السلطة ولكن سلطته تضعف عاماً بعد عام. فوالده حافظ الأسد حكم سوريا بقبضة من حديد لأكثر من 30 سنة حتى وفاته في سنة 2000 محولاً البلد غير المستقر إلى حصن ثابت. فالنظام كان يعتمد على القمع القاسي للبقاء في السلطة. وليس واضحاً إلا كان الرئيس بشار الذي لا يملك الخبرة السياسية قادراً على التأثير جامعاً من ولاء بعض التابعين وخوف خصومه منه خصوصاً إذا نجح في إعادة إحياء الاقتصاد كما وعد.

وتخمين الخطوط العريضة لتغيير النظام في سوريا هو عنصر أساسي لفهم مجال التغيير أو السيناريوهات الموضوعة لمستقبل البلد.

بشار مقابل حافظ:

العديد من الصفات الخاصة ببشار الأسد ووالده حافظ صعبة التصور. فبشار الأساس في سوريا بأقل من 10 سنوات، أما والده الذي كان معروفاً "بسف دمشق" لأنه رتب تطلعاته من سوريا والمنطقة حسب أهدافه. وبالرغم من ذلك فمصدر القوة في النظام السياسي تعرقل على مدى الاختلاف بين الرجلين.

فبشار الذي لا يملك الخبرة بعكس والده لدى استلامه السلطة. فبعد عدة سنوات في القوات المسلحة، فقد أصبح حافظ المفتاح الرئيسي بعد الانقلاب العسكري سنة 1966 وقد استلم الحكم عام 1970 بعد أن أطاح بمجموع خصومه. وبالعكس والده فبشار لا يملك الخلفية السياسية وبالعكس أخيه باسل الذي كان يتم تهيأته للعرش ولكن قضى في حادث سيارة سنة 1994. وبشار صاحب 28 سنة وطبيب العيون في انكلترا قد تم اختياره بسرعة فالز عيمان يملك العديد من القواسم المشتركة، فالتخ لا يسمح للنظريات الإيديولوجية أن تؤثر عليهم وعلى قوتهم السياسية. فحافظ عمل مع المسيحيين في لبنان ضد القومية العربية، وحاول أن يقسم المعسكر الفلسطيني، ساعد إيران في حربها ضد العراق طيلة ثماني سنوات، ومن ناحية أخرى فقد أدار ظهره لسياسات البعث العربي. وبعد قليل من وصوله للسلطة قام بشار بتقارب حذر مع العراق والأردن وحاول أن يبدو هادئاً في استعمال القوة مع الداخل.

وليس من المعلوم إذا كان بشار يملك القواسم للبقاء في السلطة كما كان حافظ فحافظ كان كثير الاحتراس، فبعد الضربة الإسرائيلية للمصانع عام 1967، أصاب الخوف حافظ من حدود العسكرية لسوريا وحاول أن يتجنب المواجهة المباشرة مع إسرائيل واستعمل الإرهاب لوضع الضغط على إسرائيل.

ومع قلة خبرته، فبشار قوي جداً يملك ثقة كبيرة بالنفس، وأصدقائه يصفون سلوكه بأنه معتدل وصعب المراس. إلى الـ التأثير الأكبر لبشار كان في المجال الداخلي، فهو شدد في خطباته على إعادة تنظيم الاقتصاد بالإضافة إلى أنه سمح لجمعيات حقوق الإنسان والمجتمع المدني لتنشط من جديد في سوريا. كما أنه طمأن العديد من المنافسين للسياسة الخارجية السورية، فأقام العلاقات مع تركيا، كما وأنه أبدى تعاون مع عراق صادم حسين حتى في الأيام الأخيرة لحكمه. أما بالنسبة لموقف حافظ الأسد من النزاع الفلسطيني الإسرائيلي فكان مزيجاً من الإحترام والانتهازية. فهو فكر قليلاً بعرفات والحركة الفلسطينية بالعموم، ولكنه كان مقتنع بأن الذراع أو القضية الفلسطينية هم الأساس لعدم استقرار المنطقة، لذا فقد حاول أن يتحكم ويوجه الكفاح الفلسطيني، مقلصاً أي تطرف قد تهز حكمه وسلطانه في محاولته توجيهها إلى إسرائيل لتحقيق الأهداف السورية وهذا مما دفعه إلى رفض أي تنازل في عملية السلام. وكما والده فقد دُعي إلى "سلام الشجعان" إلا أنه رفض التخلي أو التنازل عن أي متر من أرض الجولان ومع استمرار الانتفاضة الثانية فقد سمح للعديد من المنظمات الفلسطينية واللبنانية لمهاجمة إسرائيل. بالإضافة إلى الدعم المقدم لحزب الله لمهاجمة إسرائيل لبقاء الضغط على الحكومة الإسرائيلية.

التغيير من بشار إلى أي عضو داخلي فاعل:

من غير الواضح من الممكن أن يخلف بشار الأسد عند موته في الحكم، فالتهديد الأكثر وضوحاً في الشخصيات النافذة في الطائفة العلوية، والتأثير الأقل خطراً هو الإسلامي الطامحين بالحصول على السلطة.

العلويين:

في سنين حكمه قام حافظ الأسد بتمتين حكم عائلته والمحيطين به، فقد قام بوضع العديد من الأشخاص العلويين في مناصب مرموقة في السلطة السياسية والعسكرية وخصوصاً في القوات المسلحة والقوات الجوية، والسياسية الأمنية، كما قام بوضع العديد من هذه الشخصيات في مراكز عسكرية مهمة لحماية سلطته ولكن هؤلاء قد يثورون على بشار إذا رأوا أي ضعف منه.

الإسلاميون السوريون:

الإسلام في سوريا ضعيف جداً، فالنظام البعثي قام بقمع الحركات الإسلامية بعد الانقلاب الذي قام به الاعتقال، السجن، التعذيب وأشكال أخرى من القمع يتضمن تدمير مدينة حما، التي كانت معقل الإخوان المسلمين حاصداً العديد من الضحايا تاركاً الحركة دون قائد في داخل سوريا.

وعلى الرغم من كل شيء فالتأثير الإسلامي لا يزال كبيراً، ومع اقتراب أن بالأمس السوريون هم من المسلمين السنة، والمؤسسات الدينية تحتفظ بشبكة في المجتمع السوري لذلك فالإسلاميين لديهم امتعاض كبير من السيطرة العلوية وخصوصاً أنهم يرون أن العلويين هم فئة مرتدة.

الثوابت في السياسة السورية:

أياً كان من يملك القوة في دمشق، فعليه أن يواجه حقيقة الموقع السياسي السوري وأكثر أهمية فسوريا فقيرة اقتصادياً، فالإقتصاد يواجه ركوداً منذ عهد حافظ الأسد حتى عند بشار وبعكس السعودية، فسوريا لا تملك المقومات الاقتصادية للنهوض.

ولدمشق حساسية مفرطة من مساعدة من جيرانها الأقوياء، فالقوة العسكرية السورية ضعيفة جداً، والفرق كبير بينها وبين جيرانها وخصوصاً تركيا وإسرائيل. فالقوة العسكرية السورية كبيرة بالعدد ولكنها ضعيفة التجهيزات وليست مدربة بشكل كبير. ومعظم الأطراف السياسية يسعون إلى التماسك الداخلي وليس حماية سوريا من أعدائها، وفي سنة 1998 طلبت أنقرة من سوريا وقف مساعدتها العسكرية المباشرة لحزب العمال الكردستاني. وكننتيجة للضعف السوري، فهو تحاول أن تشكل على الأسلحة الكيميائية، وبرامج الصواريخ فبرامج الصواريخ تسمح لسوريا بضرب إسرائيل في وقت أن قواتها الجوية وضعف التدريب العسكري لقواتها يمنعها من فعل ذلك، كما وأن برامج الصواريخ تسمح بامتلاك أسلحة كيميائية ك أما القوة النووية الإسرائيلية ودمشق تسعى للاحتفاظ بعلاقات مع منظمات إرهابية حتى ولو لم تقدم خدمات لها لإخافة خصومها.

التورط:

السؤال الأكثر تحيراً، هو هل سيلقى بشار الأسد الدعم من النخب السياسية.



Research Services Group
ResearchServices.Group@gmail.com